

تفسير البيضاوي

59 - { ولما جهزهم بجهازهم { أصلحهم بعدتهم وأوقر ركائبهم بما جاؤوا لأجله والجهاز ما يعد من الأمتعة للنقلة كعدد السفر وما يحمل من بلدة إلى أخرى وما تزف به المرأة إلى زوجها وقرئ بجهازهم بالكسر } قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم { روي : أنهم لما دخلوا عليه فقال : من أنتم وما أمركم لعلكم عيون ؟ قالوا : معاذ الله إنما نحن بنو أب واحد وهو شيخ كبير صديق نبي من الأنبياء أسمه يعقوب قال كم أنتم ؟ فقالوا كنا اثني عشر فذهب أحدنا إلى البرية فهلك فقال : فمن يشهد لكم قالوا : لا يعرفنا أحد ها هنا فيشهد لنا فقال : فدعوا بعضكم عندي رهينة وائتوني بأخيكم من أبيكم حتى أصدقكم فاقترعوا فأصاب شمعون وقيل كان يوسف يعطي لكل نفر حملا فسألوه حملا زائدا لأخ لهم من أبيهم فأعطاهم وشرط عليهم أن يأتوه ليعلم صدقهم { ألا ترون أني أوفي الكيل } أتمه { وأنا خير المنزلين } للضيف والمضيفين لهم وكان أحسن إنزالهم وضيافتهم